

تفسير السعدي

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ أي: شك ونفاق ﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ أي: أتت

مرضا إلى مرضهم، وشكا إلى شكهم، من حيث إنهم كفروا بها، وعاندوها وأعرضوا عنها،

فازداد لذلك مرضهم، وترامى بهم إلى الهلاك ﴿وَأَوَّلَ﴾ الطبع على قلوبهم، حتى ﴿آمَاتُوا وَهُمْ﴾

كَافِرُونَ ﴿وَهَذَا عَقُوبَةٌ لَهُمْ﴾ لأنهم كفروا بآيات الله وعصوا رسوله، فأعقبهم نفاقا في قلوبهم

إلى يوم يلقونه ﴿﴾